

ثلاث قواعد تدفع عنك الوسواس بإذن الله ..

وليد السعيدان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فان من اعظم ما ينكد حياة الانسان الدينية والدنيوية هذا العظيم وهو

الوسواس. فالانسان متى ما دخلت الوسواس في حياته افسدت حياته الدينية وافسدت حياته الدنيوية - [00:00:00](#)

فمتى ما استطاع الانسان ان يتقي هذا الشيء فالواجب عليه ان يتقيه. ولذلك قال الله عز وجل امرا لنا ان نستعيذ من شر تواصل الخناس فقال عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. وهذا الوسواس الخناس الوسواس -

[00:00:20](#)

الخناس معنا من صغرنا ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان - [00:00:40](#)

احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك. فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز

وجل. فاذا بلغ ذلك فليقل امن - [00:01:00](#)

الله ورسله وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا

وقد وكل به قرينه من - [00:01:20](#)

وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم. وفي فلا يأمرني الا بخير وفي الصحيحين من الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. فاعظم ما

ينبغي توقيه الوسواس فان - [00:01:30](#)

تولد كالشرارة الصغيرة لكن اذا استجاب الانسان لها فانها تكون نارا مضطربة لا شيء. ولذلك قرر العلماء رحمهم الله على ثلاثة قواعد

اذا اعتمدها الانسان في حياته وفي سيره الى الله عز وجل فانه سيسلم من الوسواس. يا سلام! القاعدة الاولى اليقين - [00:01:50](#)

لا يزول بالشك فان اعظم بلية الموسوس انه يريد في كل اموره ان يصل الى مرتبة اليقين. فتجده يجعل شكوكه يقينية وهذا من اخطر الاشياء. فمتى ما تجاذب امرا يقين وشك فالواجب عليك ان تعتمد اليقين وتطرح الشك. لقول النبي صلى الله عليه -

[00:02:10](#)

وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن. هذا هو الواجب علينا وهي

اتقاء تلك السكون وعدم اعمالنا. القاعدة الثانية لا يجوز ان نبني على الواهام النفسية احكاما شرعية. الاحكام الشرعية لا تبني -

[00:02:30](#)

على وسواس الصدور ليس كل شيء توسوس فيه تبني عليه حكما او تبني عليه عقيدة او تبني عليه تعبدا فلاحكام الشرعية لا يجوز

بناؤها على شيء من النفوس ولا من شكوكها ووساوسها وواهامها. القاعدة الثالثة لا يعتبر الشك من كثير الشك - [00:02:50](#)

بعد الفراغ من الفعل فاذا عرف الانسان انه كثير الشك فلا يجعل صكوكه مشكلة تحتاج الى حل ولا ينبغي ان يفسد عبادته بسبب

كثرة فمتى ما كان الانسان كثير الشك فعلاجه ان يلتهى وان يلهو عن هذه الشكوك والا ينظر لها بعين الاعتبار. وكذلك الشكوك التي لا

ترد - [00:03:10](#)

على عقل الانسان الا بعد العبادة فانه لا ينبغي النظر لها. توطأ ثم شكى فلا تنظر الى شكك. صلى ثم شكى فلا تنظر الى شكوكك فاذا اعتمدت في حياتك وسيرك الى فاذا بنيت سيرك الى الله عز وجل على هذه القواعد فانت على خير عظيم. فوصيتي اعتماد هذه

القواعد ونسأل - [00:03:30](#)

ان يسلمنا واياكم من كل - [00:03:50](#)